

وفي محاولة لمعرفة مضامين القيم السياسية التي تعبر عن الانتماء لمصر تم التوصل إلى أن القيم السياسية التي تعبر عن الانتماء لمصر تنوعت لتشمل قيماً مرتبطة بمدن مصرية وأثار مصرية، وشخصيات وطنية، والانتماء لمصر وللمصريين، ولأحياء القاهرة، ولفرعون، والمدح والفخر بمصر، وبمعارك حربية مصرية، وبالشعب المصرى.

وفي محاولة لمعرفة مضامين القيم السياسية التي تعبر عن الانتماء القومى تم التوصل إلى أن القيم السياسية التي تعبر عن الانتماء القومى تنوعت؛ لتشمل الانتماء لشخصيات عربية، وللعرب، ولبلدان عربية، ولدن عربية، ولمناسبات قومية، وللغة العربية.

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

١ - تناول المفاهيم السياسية من خلال المجالات المقدمة للأطفال تناول عشوائى لم يقدم فى إطار هادف ومخطط ومقصود؛ ولذلك جاءت المفاهيم الشائعة والتي نالت تكرارا وصل إلى خمس مرات فأكثر فى المجلة الواحدة وخلال ثلاثة أشهر متصلة - تتراوح بين سبعة مفاهيم سياسية فى مجلة ميكى هى (ملك - شرطة - أمير وأميرة - إمبراطور - مأمور - مستشار ملك - محافظ)، وفى مجلة صندوق الدنيا خمسة مفاهيم سياسية هى (شرطة - ملك - حاكم - مولاي - سلطان). أما فى مجلة سمير فكانت مفهوما واحدا، هو شاريش.

٢ - المفاهيم السياسية الواردة فى مجلات الأطفال رغم ندرتها نجد أنها قد انحصرت فى التعبير عن السلطة ودارت فى رحابها، كما أنها اقتصرت على مفاهيم سياسية تعبر عن أنظمة سياسية انتهى زمانها مثل إمبراطور، أو تعبر عن النظام الملكى مثل: ملك، مستشار الملك، مولاي، سلطان، أمير أميرة، أما ما يعبر منها عن النظام الجمهورى، وهى الصبغة السياسية الشائعة فى الدول العربية فقليل، وقد اقتصر على مفاهيم: محافظ، حاكم، شرطة.

٣ - أهملت المجالات التى تقدم للأطفال تناول المفاهيم السياسية المرتبطة بالقضايا الوطنية والقومية، والأحداث السياسية الحية، والرموز الوطنية والقومية، والانتماء والولاء، والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى، كما عزلت الطفل عن بيئته ووطنه وقوميته والعالم الذى يعيشه من خلال وسائل الإعلام المسموعة والمرئية.